

كيف نقرأ القرآن

- (87) قال الله في محكم كتابه العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (لا يمسسه الا المطهرون) (1) . فظاهر الآية دلة على حرمة مس آيات القرآن الكريم على غير طهور [أي وضوء] . ولا يخفى أن ظاهر القرآن حجة قطعا عند المذاهب الاسلامية . وأما تفسيرها وتأولها فهي في حقيقة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام ومعناها لا يعلم القرآن الكريم الذي هو (في كتاب مكنون) (2) محفوظ ومصون عن التغير والتبدل كما دالة الآية عليه (اننا نحن نزلنا الذكر وانزلنا له لحافظون) (3) لا يعلمه الا المطهرون الذين طهر الله تعالى نفوسهم من ارجاس المعاصي وقذرات الذنوب الذين اكرمهم الله تعالى بتطهير نفوسهم _____ (1) سورة الواقعة ، الآية 79 . (2) سورة الواقعة ، الآية 78 . (3) سورة الحجر ، الآية 9 .